



المصدر: الامم - رام

التاريخ : ١٩٧٦/١٠/١٩

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

قرار من مؤتمر الرياض بوقف القتال فوراً في لبنان

٩ قرارات هامة يصدرها مؤتمر القمة السداسي

- قوة أمن عربية رادعة من ٣٠ ألف جندي
- تتولى تنفيذ القرار تحت اشراف الرئيس سر كيس
- وقف القتال تماماً اعتباراً من بعد غد الخميس
- لجنة من السعودية ومصر وسوريا والكويت
- لتنفيذ اتفاقية القاهرة في ٩٠ يوماً
- رفض تقسيم لبنان واجراء حوار للمصالحة الوطنية
- جدول زمني لاعادة الحياة الطبيعية الى لبنان

الرياض - من على حمدي الجمال :

اصدر مؤتمر القمة السداسي قراراً بوقف اطلاق النار فوراً وانهاء القتال بصورة نهائية في لبنان . وطالب المؤتمر كافة الاطراف الالتزام بوقف القتال التزاماً كاملاً كما قرر المؤتمر تعزيز قوات الامن العربية ليصل عددها الى ٣٠ الف جندي وتصبح قوة ردع تعمل داخل لبنان تحت امرة الرئيس اللبناني الياس سر كيس شخصياً .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وأجمع المؤتمر في بيان رسمي صدر مساء امس - بعد اجتماع ختامي عقده الملوك والرؤساء للتوقيع على المقررات التي اتخذها قادة الدول الست - على رفض تقسيم لبنان تحت أي صورة من الصور ، والحفاظ على وحدته ، وعدم التدخل في شئونه الداخلية . كما دعا البيان إلى إجراء حوار سياسي ، يهدف إلى تحقيق الصالحة الوطنية الداخلية في لبنان . وتم الاتفاق على تنفيذ اتفاقية القاهرة وملحقاتها ، والتي أعلن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات التزامه الكامل بها .

وتقرر - تدعيمها لذلك - تأليف لجنة تضم ممثلين لكل من مصر وسوريا والكويت والسعودية ، تتولى بالتنسيق مع الرئيس اللبناني ، كل ما يتعلق بتنفيذ بنود اتفاقية القاهرة ، وذلك لمدة ٩٠ يوماً تبدأ من تاريخ إعلان وقف إطلاق النار . كما حددت الدول العربية المجتمعة التزامها بمقررات مؤتمر القمة في الجزائر والرباط ، بدعم المقاومة واحترام حق شعب فلسطين في الكفاح . وكان المؤتمر قد بدأ اجتماعه الأخير في الساعة السابعة والنصف مساء امس ، للنظر في البيان والمقررات التي أعدها وزراء الخارجية العرب ، وأنهى المؤتمر الذي عقد حول مائدة مستديرة يقصر الضيافة بالرياض أعماله في الساعة الحادية عشرة والنصف ، وشهده الملك خالد بن عبد العزيز والوفد السعودي ، والرئيس أنور السادات وأعضاء الوفد المصري ، والرئيس السوري حافظ الأسد والوفد السوري ، والرئيس اللبناني إلياس سركيس والوفد اللبناني ، والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأعضاء الوفد الفلسطيني .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

نص البيان الرسمي

وفيما يلي نص البيان الصادر عن مؤتمر القمة السداسي في ختام جلسته التي عقدها مساء اليوم ، بناء على مبادرة من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت :

اجتمع في الرياض ، في الفترة من 16 الى 18 أكتوبر ، كل من الرئيس محمد أنور السادات رئيس جمهورية مصر العربية ، والرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية ، والرئيس الياس سركيس رئيس الجمهورية اللبنانية والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، وصاحب السمو الشيخ صباح السالم الصباح أمير دولة الكويت وصاحب الجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية في مؤتمر سداسي لبحث الأزمة في لبنان ودراسة وسائل حلها والاتفاق على الخطوات اللازمة لوقف نزيف الدم في لبنان ، واللجوء الى الحوار بدلا من القتال ، والحفاظ على أمن لبنان وسلامته واستقلاله وسيادته ، وحماية المقاومة الفلسطينية ، ممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية .

وقف إطلاق النار

وانطلاقا من موقع الالتزام بالمسئولية القومية والتاريخية ، بوجود تعزيز الدور العربي الجماعي ، بما يكفل حسم الموقف في لبنان والحيولة دون تجزئه في المستقبل ، وانطلاقا من الحرص على تجاوز سلبيات الماضي ورواسبه ، وضرورة التحرك الى المستقبل بروح المصالحة والسلام والبناء والتعمير ، وتوفير الضمانات اللازمة لاستقرار الحياة الطبيعية في لبنان والحفاظ على مؤسساته السياسية والاقتصادية وغيرها وصيانة السيادة اللبنانية واستمرار المسود الفلسطيني ، درس المؤتمر

الوضع في لبنان والخطوات والاجراءات اللازمة لاعادة الحياة الطبيعية في اطار الحفاظ على سيادته واستقلاله وتضامن الشعبين اللبناني والفلسطيني والضمان العربي الجماعي لكل ذلك .
وقرر اعلان وقف اطلاق النار وانهاء القتال بصورة نهائية والالتزام به التزاما كاملا من كافة الاطراف ، كما قرر تعزيز قوات الامن العربية الحالية لتصبح قوة ردع تعمل داخل لبنان تحت امره رئيس الجمهورية اللبنانية شخصيا .

تنفيذ اتفاقية القاهرة

وقد أجمع المؤتمر على رفض تقسيم لبنان تحت أي صورة وبأي شكل قانونيا أو واقميا ، صراحة أو ضمنا ، وعلى تأكيد الالتزام بالحفاظ على وحدة لبنان الوطنية وسلامته الاقليمية وعدم المساس بوحدة أراضيه أو التدخل في شئونه الداخلية بأي صورة .

ودعا المؤتمر كافة الاطراف اللبنانية لاجراء حوار سياسي يهدف الى تحقيق المصالحة الوطنية وتثبيت دعائم الوحدة بين أبناء الشعب اللبناني . وتم الاتفاق على تنفيذ اتفاقية القاهرة وملحقاتها التي أعلن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية التزامه الكامل بها ، وفي هذا الصدد قرر تأليف لجنة تضم ممثلين من المملكة العربية السعودية ، وجمهورية مصر العربية ، والجمهورية العربية السورية ودولة الكويت ، تقوم بالتنسيق مع رئيس الجمهورية اللبنانية فيما يتعلق بتنفيذ اتفاقية القاهرة ، وتكون مدتها تسعين يوما من تاريخ اعلان وقف اطلاق النار .

الالتزام بقرارات

الرباط والجزائر

وقد أكد المؤتمر التزامه بقرارات مؤتمر القمة العربي السابع في الرباط باعتماد منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا لشعب فلسطين ، وتعهد جميع



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تستهدف كيان الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره واستعادة ترابه الوطني وایمانا بوحدة الهدف والمصير بين الشعبين اللبناني والفلسطيني الشقيقين واستحالة قيام اي تناقض في المصلحة بينهما ومن موقع الاصرار على تجاوز الماضي بسلبياته ورواسيه ، والاتجاه الى المستقبل بروح المصالحة والحوار والتعاون ووجوب الاسراع بتوفير الظروف والضمانات اللازمة لاستقرار الحياة الطبيعية في لبنان وترسيخ مؤسساته السياسية والاقتصادية وغيرها، وتمكين منظمة التحرير الفلسطينية من تحقيق اهدافها القوية ، وانطلاقا من الروح الايجابية البناءة التي ابدتها القادة المجتمعون في هذا المؤتمر مما يكشف عن رغبة صادقة لديهم جميعا في انتهاء الازمة في لبنان انهاء حاسما لارجعة فيه وتطبيق اي خلاف يمكن أن يقع في المستقبل يقرر المؤتمر ما يلي :

□ **اولا :** وقف اطلاق النار وانهاء الاقتتال في كافة الاراضي اللبنانية من قبل جميع الاطراف بصورة نهائية اعتبارا من الساعة السادسة صباحا يوم ٢١-١٠-١٩٧٦ والالتزام الاطراف بذلك التزاما تاما .

□ **ثانيا :** تعزيز ثوات الأمن العربية الحالية لتصبح قوة ردع تعمل داخل لبنان بامرة رئيس الجمهورية اللبنانية شخصيا على ان تكون في حدود الثلاثين الف جندي ويكون من مهامها الاساسية: أ - فرض الالتزام بوقف اطلاق النار وانهاء الاقتتال والفصل بين القوات المتحاربة وردع اي مخالف .

ب - تطبيق اتفاقية القاهرة وملحقاتها .
ج - حفظ الامن الداخلي .

د - الاشراف على سحب المسلحين الى الاماكن التي كانوا فيها قبل تاريخ ١٣/٤/١٩٧٥ وازالة المظاهر المسلحة وفقا للجدول المبين في اللحق المرفق .

الدول العربية الاعضاء في جامعة الدول العربية بدعم منظمة التحرير الفلسطينية وعدم التدخل في شئونها ، وأكدت المنظمة سياستها بعدم التدخل في الشئون الداخلية لاي بلد عربي ، وفي هذا الصدد أكد المؤتمر ضمان الدول المشتركة فيه سلامة لبنان ووحدته وسيادته واستقلاله .

وكذلك بحث المؤتمر موضوع اعادة تعمير لبنان والاحتياجات المادية المطلوبة لازالة آثار النزاع المسلح والاضرار التي حلت بالشعبين اللبناني والفلسطيني ، وسوف تعرض قرارات هذا المؤتمر على مؤتمر القمة العربي الموسع .

نص قرارات مؤتمر القمة السداسي

ان مؤتمر القمة العربي المحدود المنعقد في الرياض في المدة من الثالث والعشرين الى الخامس والعشرين من شوال ١٣٩٦ هجرية. الموافق السادس عشر الى الثامن عشر من اكتوبر ١٩٧٦ ميلادية بناء على مبادرة من جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وصاحب السمو الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت ، بعد استعراض قرارات مجلس جامعة الدول العربية في ادوار انعقاده غير العادية في ٨ الى ١٠ يونيو ١٩٧٦ و ٢٢ يونيو ١٩٧٦ ، اول يوليو ١٩٧٦ ، وفي دور انعقاده في الرابع من سبتمبر « ايلول » ١٩٧٦ ، وانطلاقا من الالتزام القومي بالحفاظ على وحدة لبنان وامنه وسيادته وكذلك بالحفاظ على المقاومة الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير المثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني طبقا لقرارات الرباط وتصعيد قدرتها على الصمود في وجه كافة المحاولات التي



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الجمعية التزامها بمقررات القمة في الجزائر والرباط ومساندة المقاومة الفلسطينية ممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية بدعمها وإحتزام حق الشعب الفلسطيني في الكفاح بكافة الوسائل واسترداد حقوقه الوطنية .

□ ثامنا : الشؤون الإعلامية :

أ - وقف الحملات الإعلامية والصفحة النفسية السلبية من قبل كافة الاطراف .
ب - توجيه الاعلام بما يكرس وقف الاقتتال وتحقيق السلام وتنمية روح التعاون والاخاء بين الجميع .
ج - العمل على توحيد الاعلام الرسمي .

□ تاسعا : اعتبار الجدول الملحق المتعلق بتنفيذ هذه القرارات جزءا لا يتجزء منها .

الجدول الزمني لتنفيذ قرارات مؤتمر الرياض

أولا : الاعلان عن وقف اطلاق النار وانتهاء الاقتتال في كافة الاراضي اللبنانية من قبل جميع الاطراف بصورة نهائية اعتبارا من يوم 21/10/1976 ميلادية الساعة السادسة صباحا .

ثانيا : وضع نقاط مراقبة من قوة الامن للرادعة بعد انشاء مناطق عازلة في الاماكن المتوترة لتثبيت وقف اطلاق النار وانهاء الاقتتال .

ثالثا : سحب المسلحين وجميع الاسلحة الثقيلة وأزالة المظاهر المسلحة وفقا للجدول الزمني التالي :

أ - جبل لبنان : يتم خلال خمسة أيام .
ب - الجنوب : يتم خلال خمسة أيام .
ج - بيروت وضواحيها : يتم خلال سبعة أيام .

د - الاشراف على جمع الاسلحة الثقيلة من مدغية وهاون وتواعد صواريخ وآليات مدرعة .. الخ تحت مسؤولية الاطراف المعنية .

و - مساعدة السلطة اللبنانية عند الاقتضاء على استلام المرافق والمؤسسات العامة تمهيدا لإعادة تسييرها وحماية المنشآت العامة العسكرية والمدنية .

□ ثالثا : إعادة الحياة الطبيعية في لبنان الى الحالة التي كانت عليها البلاد قبل بدء الاحداث اي قبل تاريخ 12-4-1975 ميلادية كمرحلة اولى طبقا للجدول الزمني المبين في الملحق الرفق .

□ رابعا : تنفيذ اتفاقية القاهرة وملحقاتها والالتزام بمضمونها نصا وروحا وذلك بضمانة من الدول العربية المجتمعة وتؤلف لجنة تضم ممثلين عن الملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية ودولة الكويت تقوم بالتنسيق مع رئيس الجمهورية اللبنانية فيما يتعلق بتنفيذ اتفاقية القاهرة وملاحقتها وتكون مدتها تسمين يوما من تاريخ اعلان وقف اطلاق النار .

□ خامسا : تؤكد منظمة التحرير الفلسطينية احترامها لسيادة لبنان وسلامة وعدم تدخلها في شؤونه الداخلية انطلاقا من التزامها الكامل بأهداف القضية الفلسطينية القومية وتضمن السلطة الشرعية اللبنانية بالتالي لمنظمة التحرير الفلسطينية سلامة وجودها وعملها على الاراضي اللبنانية ضمن اطار اتفاقية القاهرة وملاحقتها .

□ سادسا : تتعهد الدول العربية المجتمعة باحترام سيادة لبنان وسلامته وحدة شعبه وارضه .

□ سابعا : تؤكد الدول العربية



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

د - الشمال : يتم خلال عشرة أيام
رابعاً : فتح الطرقات الدولية ،
أ - تفتح الطرقات الدولية التالية
خلال خمسة أيام : بيروت - المصنع ،
بيروت - طرابلس - الحدود ، بيروت
- صور ، بيروت - صيدا مرجعيون -
المصنع .

ب - توضع نقاط مراقبة دورية على
الطرقات غير الآمنة من عناصر قوة الامن
الرادعة بالاتفاق مع الاطراف المعنية وقائد
القوة المذكورة .

خامساً : تتولى السلطات اللبنانية
الشرعية المرافق والمؤسسات والمنشآت
العامة من عسكرية ومدنية مع اتخاذ
الاجراءات التالية :

أ - اخلاؤها من المسلحين وغير
الموظفين وتكليف قوة الامن العربية
بحراستها وتسهيل تشغيلها من قبل
موظفيها بعد استلامهم لها وذلك خلال
عشرة أيام .

ب - تسليمها الى لجنة لبنانية رسمية
مركزية تكلف بدورها لجانا فرعية خاصة
بكل مرفق أو مؤسسة في سبيل جرد
محتوياتها ، وتسليمها .

سادساً : يتم تشكيل القوات المطلوبة
لتعزيز قوات الامن العربية بالاتفاق مع
رئيس الجمهورية اللبنانية على أن يتم
وصول هذه القوات خلال أسبوعين .

سابعاً : يتم تنفيذ اتفاقية القاهرة
وملاحقها كمرحلة ثانية ، ولاسيما لجنة
وجود الاسلحة والذخائر في المخيمات
ولجنة خروج القوات الفلسطينية المسلحة
التي دخلت بعد بدء الاحداث على أن
ينتهي هذا التنفيذ خلال ٤٥ يوماً اعتباراً
من تاريخ تشكيل قوة الامن العربية
الرادعة .